النشرة اليومية للاتحاد
UAC DAILY MONITOR

05 تموز (يوليو) 2022 نشرة يومية إلكترونية تصدر عن اتحاد الغرف العربية

افتتاح أعمال المنتدى الاقتصادي العربي البرازيلي بمشاركة رسمية حاشدة: العلاقات الثنائية تعززت بقوة في المشهد الاقتصادي العالمي الجديد

عقدت في مدينة ساو باولو في البرازيل، فعاليات المنتدى الاقتصادي العربي – البرازيلي بنسخته الرابعة، بتنظيم من الغرفة التجارية العربية البرازيلية بالتعاون مع اتحاد الغرف العربية وجامعة الدول العربية، وذلك تحت عنوان "تراث وابتكار". وسلط المنتدى هذا العام والذي يتزامن مع الذكرى السبعين لتأسيس الغرفة، الضوء على مستقبل الشراكة العربية البرازيلية.

وألقى الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو كلمة افتراضية في افتتاح أعمال المنتدى، حيث أكّد أنّ العلاقات البرازيلية العربية تعززت في المشهد العالمي الحالي، لافتا إلى أنّ العالم العربي يعدّ الآن ثالث أكبر سوق دولي للبرازيل، وقد سجل التدفق التجاري رقماً قياسياً جديداً بلغ 24 مليار دولار أمريكي العام الماضي.

وأوضح بولسونارو أنّ 26 في المئة من الأسمدة التي تزود الأعمال الزراعية في البرازيل تأتي من العالم العربي، لافتا إلى أنّه في العام الماضي، كانت الجزائر الشريك التجاري الرائد للبرازيل، ومصر هي الوجهة الأولى للصادرات من البرازيل، والمغرب هو المورّد الأول للبرازيل. وكشف عن أنّ حجم الاستثمارات من الصناديق العربية في البرازيل يقترب من 20 مليار دولار، معتبرا أنّ الصناديق العربية أصبحت مصدرا رئيسيا لرأس المال لبلدنا. وقال بولسونارو إن الحكومة تعتزم الدخول في اتفاقيات مع الدول العربية تسهل الاستثمار وتجنب الازدواج الضريبي، بالإضافة إلى اتفاقيات عبر ميركوسور، حيث أنّ النتائج التي حققتها اتفاقية ميركوسور ومصر تلهم مبادرات أخرى مثل المفاوضات التي بدأت مع الإمارات.

من جهته أوضح رئيس غرفة التجارة العربية البرازيلية أوسمار شحفي، إلى أنّ جائحة كورونا والصراع في أوروبا الشرقية أعادا تشكيل التجارة العالمية، لافتا إلى أنّ المعاملة بالمثل والتعاون من الركائز الجديدة للعلاقات الدولية، مشددا على أنّ "التجارب التي مرت بها جميع بلدان العالم منذ الجائحة ومن ثم اندلاع الحرب الروسية – الأوكرانية، أظهرت بأنّ التجارة العالمية يجب أن تستند إلى أسس متينة للغاية من التقارب والمعاملة بالمثل والتعاون والتكنولوجيا". ونوّه الشحفي إلى أن الغرفة العربية البرازيلية استطاعت أن تسبق عملية التحول هذه من خلال إنشاء أول نظام تخليص جمركي قائم على blockchain بين البرازيل والدول العربية، لافتا إلى أنّ "وحدة التخليص الجمركي الخاصة بنا، والتي تم دمجها الآن مع منصةEllos ، تتيح لنا التحقق من صحة مستندات الشحن بطريقة رقمية تمامًا وبدون أوراق في إطار زمني لم يكن من الممكن تصوره سابقًا يصل إلى يومين".

وبيّن أنّ أسواق شمال إفريقيا الآن وجهة رئيسية للأعمال الزراعية البرازيلية، وتلعب البرازيل دورًا مهمًا في الأمن الغذائي لـ 420 مليون عربي، ومن ناحية أخرى تساهم الدول العربية في تعزيز القدرة التنافسية للبرازيل من خلال ضمان إمدادات الهيدروكربونات وبعض الأسمدة التي تتطلبها أعمالنا الزراعية، وقد بلغت التجارة البرازيلية العربية 24 مليار دولار العام الماضي وتنمو عاماً بعد عام نحو علاقة أكثر توازناً بين الجانبين. وأشار الشحفي "إلى أنّ السلع ذات القيمة المضافة العالية تتزايد بشكل هام على صعيد التجارة، حيث استفادت من تنفيذ اتفاقيات التجارة الحرة مثل اتفاقية ميركوسور مع مصر، ومن هنا فإنّ المزيد من الاتفاقات من هذا النوع ضروري، وفي هذا المنتدى، يمكننا النظر في كيفية التغلب على العقبات التي تعيق المناقشات نحو الدخول في اتفاقيات تجارة حرة جديدة بين البرازيل والدول العربية".

بدوره أكد رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين، النائب الأول لرئيس الغرفة العربية البرازيلية سمير عبدالله ناس، على "أهمية إنشاء ممر ملاحي مباشر بين البرازيل والدول العربية بما يسهم في توسيع آفاق الشراكة الاستراتيجية وتنويع تنمية حجم التبادلات التجارية بين الجانبين، بالإضافة إلى دوره في تحفيز ودعم الموردين من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بنظام نقل مباشر يرتقي بالعلاقة التجارية العربية البرازيلية إلى آفاق أرحب على كافة المستويات".

وقال إنّ الظروف والتحديات الاقتصادية التي مر بها العالم خلال السنتين الماضيتين في المجالات الصحية وتأثر سلاسل الإمداد وزيادة معدلات التضخم الاقتصادي وتأثيرات التغير المناخي تدفع بنا لتحويل التحديات إلى فرص، عبر بناء منظومة اقتصادية متوائمة مع التطورات العصرية، منوهاً إلى أهمية الاقتصاد الرقمي بما يمثله من لغة المستقبل الاقتصادية، مشيداً في الوقت ذاته بالتقدم الكبير في العلاقات التجارية بين الدول العربية والبرازيل

عبر القطاعات الواعدة التي يمكننا استثمارها رغم جميع التحديات.

وأكد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير حسام زكي، على أهميةَ تعزيز التعاون العربي البرازيلي، داعيا المستثمرين البرازيليين للاستثمار في المنطقة العربية والاستفادة من الفرص التي تتيحها والمزايا التي تقدمها منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

وأشار زكي في كلمته إلى أهمية المواضيع التي يناقُشها المنتدى، خاصةً تطورات الوضع الاقتصادي العالمي واستقراء مستقبله، وسُبل تعزيز العلاقات العربية البرازيلية، منوهًا بالزيادة الملحوظة التي شهدَها التبادلُ الاقتصادي بين الجانبين العام الماضي؛ حيث تجاوز 24 مليار دولار.

وأوضح أنَّ العلاقاتِ العربيةَ البرازيليةَ تشملُ إضافة إلى الشق الاقتصادي ملفات التعاون السياسي والتعاون العربي الأمريكي الجنوبي، مشيدًا بالجهود التي تبذُلها الغرفة التجارية العربية البرازيلية لتوطيد العلاقات بين البرازيل والعالم العربي.

وفي كلمة افتراضية أشاد وزير الاقتصاد الفلسطيني خالد العسيلي، بدور البرازيل الاقتصادي والتنموي، وجهودها لاستكمال إجراءات المصادقة على اتفاقية الميركسور ودخولها حيز النفاذ، معربا عن تقديره لجهود الغرفة التجارية العربية والبرازيلية المميزة لديمومة إطلاق أعمال المنتدى. وشدد على أن التحولات الراهنة تستدعي خلق فرص عمل جديدة، من أجل دعم الاستدامة، ومن ضمنها العمل على إدراج منتجات ذات قيمة مضافة ومستويات تكنولوجية أعلى ودعم الخدمات اللوجستية. وأشار إلى أوجه البرنامج الإصلاحي الذي تنفذه الحكومة الفلسطينية على صعيد تحديث وتطوير البيئة التشريعية الناظمة للاقتصاد الوطني وتطوير بيئة الأعمال والاستثمار. واستعرض العسيلي فرص الاستثمار المتاحة في فلسطين ومجالات التعاون في مختلف القطاعات الانتاجية، خاصة الصناعة البلاستيكية والملابس والأنسجة، والمفروشات، والصناعة التراثية الحرفية، وتجارب النجاح للشركات الفلسطينية وزيارتها.

كذلك شهدت الجلسة الافتتاحية كلمات افتراضية لعدد من الوزراء العرب والبرازيليين، وهم: كارلوس فرانسا – وزير العلاقات الخارجية البرازيلي، رياض مزور – وزير الصناعة والتجارة في المملكة المغربية، يوسف محمود الشمالي – وزير الصناعة والتجارة والتموين للمملكة الأردنية الهاشمية، ماركوس مونتيس – وزير الزراعة في جمهورية البرازيل الإتحادية، مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري – وزيرة التغير المناخي والبيئة في دولة الامارات العربية المتحدة، إضافة إلى نيفين جامع – وزيرة الصناعة والتجارة لجمهورية مصر العربية.

وعقدت في إطار جلسات العمل، جلسة نقاش خاصة بالغرف العربية، أدارها أمين عام غرفة التجارة العربية النمساوية مضر خوجة، وتحدّث فيها كل من: سعادة العين نائل الكباريتي رئيس مجلس إدارة غرفة الأردن، وسعادة سمير عبد الله ناس النائب الأول لرئيس اتحاد الغرف العربية ورئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة البحرين، وسعادة رضا بن جمعة آل صالح رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان، وأمين عام اتحاد الغرف العربية الدكتور خال حنفي.

ونوّه الدكتور خالد حنفي، خلال كلمة له على أنّه لم يتم بعد استكشاف إمكانات العالم العربي ودور البرازيل في أمريكا الجنوبية بشكل كامل فيما يتعلق بتطوير العلاقات بين البرازيل والدول العربية، مؤكّدا أنّ العلاقات العربية البرازيلية يجب أن تتجاوز الإطار التقليدي القائم على حجم التبادل التجاري، معتبرا أنّه على الرغم من أهمية الأرقام، لكن يجب أن نخرج من هذا الإطار التقليدي، حيث من الناحية الكمية، تعتبر الصادرات البرازيلية والعربية مجرد تجارة تقليدية، ولأجل ذلك يجب أن نعمل على تعديل العلاقات التجارية وتحويلها إلى علاقات تجارية تستهدف سوق بعضنا البعض من أجل شراكة استراتيجية.

ورأى حنفي أنّ "هناك مجالاً لتوسيع وزيادة الصادرات البرازيلية العربية، الأمر الذي يؤكّد الحاجة إلى ممر ملاحي مباشر يربط بين تلك الأجزاء من العالم"، لافتا إلى أنّ "اتحاد الغرف العربية بالتعاون مع شركائه في البرازيل ولا سيّما الغرفة العربية – البرازيلية، لن يتوقفا عن العمل على بناء علاقات شراكة استراتيجية بين العرب والبرازيليين".

وقال: "الصادرات من البرازيل إلى الدول العربية تنحصر تاريخياً بموضوع الغذاء، ولكن بالنظر إلى الإمكانات الموجودة هناك مجال كبير لتنمية التجارة وتنويعها".

واعتبر أنّ "وجود ممر ملاحي مباشر بين البرازيل والدول العربية أمر بالغ الأهمية لتوسيع الأعمال التجارية، حيث أنّ هذا المسار سيربط موانئ مختلفة، بما في ذلك واحد في طنجة بالمغرب وآخر في موقع قد يكون في الخليج".

وختم: "يعتبر ممر الشحن المباشر مشروع لوجستي رئيسي لجامعة الدول العربية واتحاد الغرف العربية وغرفة التجارة العربية البرازيلية، ونحن على وشك اتخاذ قرار استراتيجي بشأن الموانئ في هذا المسار القادم، والتي ستشمل محطات توقف في المغرب والخليج. من هنا يجب أن نعمل للوصول إلى تلك الأسواق، ولا يمكننا مطلقًا الاكتفاء ببساطة بالصادرات والواردات كما هي الآن، إذ لا بدّ من توسيع آفاقنا، ويمكن للشراكة الاستراتيجية أن تعزز العلاقات الاقتصادية بشكل كبير، وتضيف قيمة عبر قطاعات متعددة. حيث من خلال العمل معًا على هذا المشروع الحيوي، يمكننا دعم الموردين الصغار بنظام نقل مباشر سيكون مفيدًا للجميع".

أما رئيس غرفة تجارة الأردن نائل رجاء الكباريتي، فشدد على "أنّه من الضروري التفكير أكثر في مستقبل علاقة البرازيل مع العالم العربي خارج نطاق التجارة، حيث أنّ سبب هذا الاجتماع هو تعزيز هذه العلاقة وزيادة الفرص، وتعزيز دور رجال الأعمال، ومشاركتهم، ودور الحكومات"، معتبرا أنّ "العالم لم يعد كما هو، ونحن بحاجة لمواجهة هذا العالم المختلف إلى أن نكون شركاء وننتقل من علاقة الاستيراد والتصدير إلى بناء شراكة استراتيجية".

ونوّه رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان، رضا بن جمعة آل صالح، إلى أنّ "العلاقات البرازيلية العربية سليمة وقد أحرزت تقدمًا في السنوات الأخيرة على الرغم من التحديات، ولكن أعتقد أنه لا يزال لدينا فرص لزيادة هذه الأرقام".

وأشار إلى "أن هناك 16 شركة برازيلية تعمل في سلطنة عمان حيث هناك فرص واعدة في السلطنة، في ظل رؤية واعدة لعام 2040 قائمة على الاقتصاد المتجدد والنظيف كركائز أساسية، كما أنّ هناك مشاريع استراتيجية في مجال اللوجستيات والأمن الغذائي، ومن هنا ندعو المستثمرين البرازيليين ليكونوا جزءا فعّالا في هذه المشاريع الاستثمارية الضخمة".

وأشار رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين سمير عبد الله ناس "إلى وجود إمكانيات متفائلة لنمو العلاقات بين البرازيل والعالم العربي، إذ تعتبر البرازيل بلد مهم على صعيد التحالفات الناشئة الجديدة، حيث توجد العديد من الفرص الرئيسية في قطاعات مثل التمويل والسيارات، وهذه قطاعات واعدة لتعزيز العلاقات بشكل عام".

المصدر (اتحاد الغرف العربية)

Opening of the Arab-Brazilian Economic Forum, with Massive Official Participation: Bilateral Relations Are Strongly Strengthened in the New Global Economic Landscape

The fourth edition of the Arab-Brazil Economic Forum was held in Sao Paulo, Brazil, organized by the Arab Brazilian Chambers of Commerce in cooperation with the Union of Arab Chambers and the League of Arab States, under the title "Heritage and Innovation". This year's forum, which coincides with the 70th anniversary of the establishment of the Chamber, shed light on the future of the Arab-Brazilian partnership.

Brazilian President Jair Bolsonaro gave a virtual speech at the opening of the forum, where he stressed that Brazilian-Arab relations have strengthened in the current global scene, pointing out that the Arab world is now the third largest international market for Brazil, and the trade flow reached a new record of $24 billion last year.

Bolsonaro explained that 26 percent of the fertilizers that supply agricultural businesses in Brazil come from the Arab world, noting that last year, Algeria was Brazil's leading trading partner, Egypt was the first destination for exports from Brazil, and Morocco was Brazil's first supplier. He revealed that the volume of investments from Arab funds in Brazil is close to 20 billion dollars, considering that Arab funds have become a major source of capital for our country. Bolsonaro said that the government intends to enter into agreements with Arab countries that facilitate investment and avoid double taxation, in addition to agreements through Mercosur, as the results achieved by Mercosur and Egypt inspire other initiatives such as the negotiations that began with the UAE.

For his part, President of the Arab-Brazilian Chamber of Commerce, Osmar Shehafi, pointed out that the Corona pandemic and the conflict in Eastern Europe reshaped global trade, pointing out that reciprocity and cooperation are among the new pillars of international relations. He stressed that "the experiences that all countries of the world have gone through since the pandemic and then the outbreak of the Russian-Ukrainian war have shown that global trade must be based on very solid foundations of rapprochement, reciprocity, cooperation and technology." Al- Shehafi noted that the Arab-Brazilian Chamber was able to precede this transformation process by establishing the first blockchain-based customs clearance system between Brazil and Arab countries, pointing out that "our customs clearance unit, which is now integrated with the Ellos platform, it allows us to validate shipping documents in a completely digital and paperless way in a previously unimaginable two-day time frame."

He indicated that North African markets are now a major destination for Brazilian agricultural businesses, and that Brazil plays an important role in the food security of 420 million Arabs. On the other hand, the Arab countries contribute to enhancing the competitiveness of Brazil by ensuring the supply of hydrocarbons and some fertilizers that our agricultural business requires. The Brazilian-Arab trade reached $24 billion last year and is growing year after year towards a more balanced relationship between the two sides. Al- Shehafi pointed out "that goods with a high added value are increasing significantly in terms of trade. As it benefited from the implementation of free trade agreements such as the Mercosur Agreement with Egypt, hence, more agreements of this kind are necessary. In this forum, we can look at how to overcome obstacles to discussions towards entering into new free trade agreements between Brazil and the Arab countries."

In turn, the President of the Bahrain Chamber of Commerce and Industry, the First Vice-President of the Arab-Brazilian Chamber, Samir Abdullah Nass, affirmed, "On the importance of establishing a direct navigation corridor between Brazil and the Arab countries in a way that contributes to expanding the horizons of

strategic partnership and diversifying the development of the volume of trade exchanges between the two sides, in addition to its role in motivating and supporting suppliers of small and medium enterprises with a direct transport system that advances the Arab-Brazilian trade relationship to broader horizons at all levels."

He said that the economic conditions and challenges that the world has experienced during the past two years in the areas of health, the impact of supply chains, the increase in economic inflation rates and the effects of climate change push us to turn challenges into opportunities, by building an economic system compatible with modern developments. Noting the importance of the digital economy, as it represents the economic language of the future, praising at the same time the great progress in trade relations between Arab countries and Brazil through promising sectors that we can invest in despite all challenges.

The Assistant Secretary-General of the League of Arab States, Ambassador Hossam Zaki, stressed the importance of strengthening Arab-Brazilian cooperation, calling on Brazilian investors to invest in the Arab region and take advantage of the opportunities and advantages offered by the Greater Arab Free Trade Zone.

In his speech, Zaki pointed out the importance of the topics discussed by the forum, especially the developments of the global economic situation and the extrapolation of its future, and ways to strengthen Arab-Brazilian relations. Noting the remarkable increase in economic exchange between the two sides last year; Where it exceeded 24 billion dollars. He explained that the Arab-Brazilian relations include, in addition to the economic aspect, files of political cooperation and Arab-South American cooperation, praising the efforts made by the Arab-Brazilian Chamber of Commerce to consolidate relations between Brazil and the Arab world.

In a virtual speech, Palestinian Economy Minister Khaled Al-Osaili praised Brazil's economic and development role, and its efforts to complete the procedures for ratifying the Mercosur Agreement and its entry into force, expressing his appreciation for the distinguished efforts of the Arab and Brazilian Chambers of Commerce to sustain the launch of the forum's work. He stressed that the current transformations call for the creation of new job opportunities, in order to support sustainability, including working to include value-added products, higher levels of technology and support for logistics services. He referred to the aspects of the reform program implemented by the Palestinian government in terms of modernizing and developing the legislative environment regulating the national economy and developing the business and investment environment. Al-Osaili reviewed the investment opportunities available in Palestine and the areas of cooperation in various productive sectors, especially the plastic industry, clothing, textiles, furniture, the handicraft heritage industry, and the success experiences of Palestinian companies and their visits.

The opening session also witnessed virtual speeches by a number of Arab and Brazilian ministers, namely: Carlos Franca - Minister of Foreign Relations of Brazil, Riad Mazur - Minister of Industry and Trade of the Kingdom of Morocco, Youssef Mahmoud Al-Shamali - Minister of Industry, Trade and Supply of the Hashemite Kingdom of Jordan, Marcos Montes - Minister of Agriculture of the Federative Republic of Brazil, Maryam bint Mohammed Saeed Hareb Al Muhairi - Minister of Climate Change and Environment in the United Arab Emirates, in addition to Nevin Gamea - Minister of Industry and Trade of the Arab Republic of Egypt.

Within the framework of the working sessions, a special discussion session was held for the Arab Chambers, which was moderated by the Secretary-General of the Austrian Arab Chamber of Commerce, Mudar Khoja. During the session, the following participants also spoke: His Excellency Al-Ain Nael Al-Kabariti, Chairman of the Board of Directors of the Jordan Chamber, His Excellency Samir Abdullah Nass, First Vice President of the Federation of Arab Chambers and Chairman of the Board of Directors of the Bahrain Chamber of Commerce and Industry, and His Excellency Rida bin Juma Al Saleh, Chairman of the Board of Directors of the Amman Chamber of Commerce and Industry, and the Secretary-General of the Union of Arab Chambers, Dr. Khal Hanafi.

Dr. Khaled Hanafi noted, during his speech, that the potential of the Arab world and the role of Brazil in South America has not yet been fully explored in terms of developing relations between Brazil and the Arab countries. Emphasizing that Arab-Brazilian relations must go beyond the traditional framework based on the volume of trade exchange, considering that despite the importance of numbers, we must get out of this traditional

framework, where in quantitative terms, Brazilian and Arab exports share just traditional trade, and for that, we must work to modify trade relations and turn them into trade relations targeting each other's market for a strategic partnership.

Hanafi believed that "there is room to expand and increase Brazilian-Arab exports, which confirms the need for a direct shipping lane linking those parts of the world."

He pointed out that "the Union of Arab Chambers, in cooperation with its partners in Brazil, especially the Arab-Brazilian Chamber, will not stop working on building strategic partnership relations between Arabs and Brazilians."

He said, "Exports from Brazil to Arab countries have historically been limited to the issue of food, but given the existing capabilities, there is a great deal of room for trade development and diversification."

He considered that "the presence of a direct shipping lane between Brazil and the Arab countries is critical for the expansion of business, as this route will connect different ports, including one in Tangiers, Morocco, and another in a location that may be in the Gulf."

He concluded: “The direct shipping corridor is a major logistical project for the League of Arab States, the Union of Arab Chambers and the Arab-Brazilian Chamber of Commerce, and we are about to make a strategic decision regarding ports in this upcoming path, which will include stops in Morocco and the Gulf. From here we must work to reach those markets, we can never be satisfied with simply exports and imports as they are now, as we must broaden our horizons, a strategic partnership can significantly enhance economic relationships and add value across multiple sectors. By working together on this vital project, we can support small suppliers with a direct transportation system that will be beneficial to all.”

As for the head of the Jordan Chamber of Commerce, Nael Raja Al-Kabariti, he stressed “that it is necessary to think more about the future of Brazil's relationship with the Arab world outside the scope of trade. As the reason for this meeting is to strengthen this relationship and increase opportunities, and to enhance the role of businessmen, their participation, and the role of governments,” considering that "the world is no longer the same, and we need to confront this different world to be partners and move from the import-export relationship to building a strategic partnership."

The President of the Oman Chamber of Commerce and Industry, Rida bin Juma Al Saleh, noted that "Brazilian-Arab relations are healthy and have made progress in recent years despite the challenges, but I think we still have opportunities to increase these numbers."

He pointed out that “there are 16 Brazilian companies operating in the Sultanate of Oman, where there are promising opportunities in the Sultanate, in light of a promising vision for the year 2040 based on a renewable and clean economy as the main pillars. There are also strategic projects in the field of logistics and food security, and from here we invite Brazilian investors to be an active part in these huge investment projects.”

The President of the Bahrain Chamber of Commerce and Industry, Samir Abdullah Nass, pointed out “that there are optimistic possibilities for the growth of relations between Brazil and the Arab world. Brazil is an important country in terms of new emerging alliances, as there are many key opportunities in sectors such as finance and automobiles, and these are promising sectors for strengthening relations in general.”

Source (Union of Arab Chambers)